

# في رسالة خاصة الشیخ الحمود يقرظ كتاب ( الإمام الشیرازی... لا أحد ) للكاتب حسن الشیخ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على حبيبنا وشفيعنا محمد واله الطيبين الطاهرين

السلام عليكم

سعادة الدكتور حسن الشیخ المحترم

بعض القول يلتمس سماحة عفوكم

فلا يعرف النبلاء إلا النبلاء ومن يرصد آثار النبل في عطاء الأكارام حيث هو من يقيّم قيمة الدرر والجواهر كونه من سخن الكرام ومن أوساط أهل العطاء واعلم في مقامات النبل والكرم ، ذلك هو الدكتور حسن الشیخ في كتابه الإمام الشیرازی لا أحد .

1- ص7س11: أبديتم تواضع جما في طنكتم بعدم استطاعتكم وصف جهاد المرجع الراحل الشیرازی قد. بينما أضافتكم وصفا سهلا ممتنعا لسيرته قد. بحيث أ茅طتم عن إشاع كأن ساكنا بين السطور .

2- ص8س1: تفضلتم بأنه لا أحد يستطيع أن يكتب السيد الشیرازی توكيدا لعنوان الكتاب ، ولكنكم استطعتم ان تكتبوا السيد الشیرازی بدرجة مدهشة تكاد تضفي وصفا شبه تام ووصفها متطا بقا مع معظم صفات السيد الشیرازی .

3- ص12س13، تعلقكم بالسيد الشیرازی كان من عروة العقيدة الحقة الأصلية وخاصة من بوابة شعائر الإمام الحسين ، وهذا تعلق إيمانيا وفكريا نحو الهداء المهدى وليس لشخص عالم من حيث هو عالم بل من حيث هو من رواة حديثهم والمدافعين عنهم صلوات الله عليهم أجمعين .

4- ص16س12، لقد التفتتم التفاتة فكرية فريدة في أن دليل المقامات عند العالم الأصولي هي فوق أنها حسية ومشاهدة ونقلية صحيحة ، فوق ذلك هي ترتيب لاستنباط فقهى أصولي واطلاع عميق على التاريخ والرواية

5- ص17س8، لقد أوجدتكم إن المفارقة في التفرير بين الحب والمقالة والبغض في ذات الشخص عند الناس دلالة أكيدة على عدم اثر تلك الشخصية ورخمتها في التأثير على الناس .

6- ص18س19، إنكم لم تجدوا شكوى من المؤلف شکوى على الرغم مما جرى عليه وكابده واستطعم مرره ولكن هناك بعض ما تكلم به على بعض الأمور ، وذلك كما قد سبقه في ذلك أمير المؤمنين وإمام الموحدين سلام

اً عليه في بعض خطبة صلوات اً عليه (الشقشيقية) وقد بث السيد رحمة الله شكوكه في عدة كتب مثل كتاب ( مطاردة قرن ونصف ) وكتاب ( تلك أيام ) وكتاب ( المنامات ) .

7- اقتراح خجول لعلكم فكرتم به قبل طرحة ، وهو بما أنكم انتهجتم طرق مثابة في إظهار محاسن ومقامات وعظيم شأن علماء المذهب وتقريرتم إلى الله في إبداء ما خفي عن الناس واستحضرته بعد النسيان غصا طريا وذلك خطوة في نصرة أهل بيت الرحمة صلوات الله عليهم ، فلو أنكم ذهبتم بجهدكم المشكور والمهم مباشرة إلى بذل مثل ذلك الجهد في نصرة أهل البيت صلوات الله عليهم وأظهرتم بأسلوبكم الراقي المقترن بذلك في تبيان مقامات ومظلومية الرسول الأكرم صلوات الله عليه واله لزتم في ثراء تمام الحجة كعمل تكامل مع ما بذله علماء ومفكري المذهب .

8- ص14س12، لقد بينتم بين سطوركم معلومة خطيرة و مهمة في استجلابكم لأفكار السيد الشيرازي وهي ان معيار الدولة الكريمة عند أهل البيت صلوات الله عليهم ليس في قوتها وسلطتها فقط بل هو بما أشار به المقطع من دعاء الافتتاح (اللهُمَّ إِنّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعْزِّزُ بِهَا إِلَاسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذَلِّلُ بِهَا النُّفَاقَ وَاهْلَهُ). .

9- ص21س11، لقد وضحتم توضيح رائع في الفرق بين مفهوم العنف وبين مفهوم الجهاد في سبيل الله وألأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدفاع المقدس والذي قد اختلط على كثير من الناس .

10- ص42، أوردتم على سبيل المثال لا الحصر بعض من مشهوري الخط وهو مجرد مثال ولكن سقط منه ايراد بعض شخصيات مهمة قد يفوق أو يتساوى وهجها مع من ذكرتم وعلى رغم انه مجرد مثال لا حصر إلا انه اغفل شيئاً مهماً وكان مختصراً مخلاً .

11- ص51س5، إيرادكم لمسألة مهمة كمسألة الترجيح بين الاستماع والنقل إذا ما قل ضبط المجتهد في تعارض النقل والسمع عن المجتهد شفافها كان نقاً مجتزاً قد يتثير الحيرة او يوجب الرجوع إلى المصدر .

اسمحوا لي تجرئي وقلة حيائي

خادمكم ش عبد الرضا احمد الحمود .